

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَنَفَّضَ الْكَمَاءَ فَأَبْدَى بَصْرَهُ . وَبُصْرُ السَّمَاءِ وَبُصْرُ الْأَرْضِ :
غِلَظُهُمَا وَبُصْرُ كُلِّ شَيْءٍ : غِلَظُهُ . وفي حديث ابن مَسْعُودٍ : " بُصْرُ كُلِّ
سَمَاءٍ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ " يُرِيدُ غِلَظَهَا وَسَمَكَهَا وَهُوَ بضمَّ الباءِ .
وفي الحديث أيضاً : " بُصْرُ جِلْدِ الْكَافِرِ فِي الذَّارِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً " . وَثَوْبٌ
جَيِّدٌ الْبُصْرُ : قَوِيٌّ وَثِيحٌ .
وَالْبَصْرَةُ : الطَّيْنُ الْعَلِيكُ قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتِ الْبَصْرَةُ . قاله عِيَّاضٌ فِي
المَشَارِقِ . وقال اللّاحِيَانِيُّ : الْبَصْرُ : الطَّيْنُ الْمَلِكُ الْجَيِّدُ الَّذِي فِيهِ
حَصَى . وَالْبَصِيرَةُ : مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ مِنَ الْجَسَدِ وَقِيلَ : هُوَ قَدْرٌ فِرْسِنِ
الْبَعِيرِ مِنْهُ . وَالْبَصِيرَةُ : الثَّأْرُ وقال الشَّاعِرُ :
رَاحُوا بِصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ . . . وَبَصِيرَتِي يَعْذُو بِهَا عَتَدٌ وَأَيُّ .
يعني تَرَكَوْا دَمَ أَبَيْهِمْ خَلَفَهُمْ وَلَمْ يَثْأَرُوا بِهِ وَطَلَّابَتُهُ أَنَا وَفِي الصَّحَاحِ :
وَأَنَا طَلَّابَتٌ ثَأْرِي وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَصِيرَةُ : الدَّرِيَّةُ وَالْبَصَائِرُ :
الدَّرِيَّاتُ قَالَ : أَخَذُوا الدَّرِيَّاتِ فَصَارَتْ عَاراً وَبَصِيرَتِي أَيُّ ثَأْرِي قَدْ حَمَلْتُهُ
عَلَى فَرَسِي لِأَطَالِبٍ بِهِ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَرَقٌ .
وَأَبُو بَصِيرٍ : الْأَعَشَى عَلَى التَّطْيِيرِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : وَرَتَّابَتٌ فِي بُسْتَانِي
مُبْصِراً أَيُّ نَاطِراً وَهُوَ الْحَافِظُ . وَرَأَيْتُ بِاصِراً أَيُّ أَمِراً مُفْزِزِراً . وَرَأَيْتُهُ
بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصْرِهَا أَيُّ بِأَرْضٍ خَلَاءٍ مَا يُبْصِرُنِي وَيَسْمَعُ بِي إِلَّا هِيَ .
وَبَصِيرُ الْجَيْدُورِ : مِنَ نَوَاحِي دِمَشقَ .
وَبَصِيرٌ : جَدُّ أَبِي كَامِلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَصِيرٍ
الْبُخَارِيُّ الْبَصِيرِيُّ .
وَبُوصَرًا بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الصَّادِ : قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ
بْنِ السَّمْحِ الزَّعْفَرَانِيُّ الْبُوصَرِيُّ رَوَى عَنْهُ الْبَاغِنِيُّ تُوْفِيَ سَنَةَ 280 .
وَبَصْرُ بْنُ زَمَانَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ زَهْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ أَسْلَمٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ
أَبُو عَلِيٍّ التَّنْذُوحِيُّ فِي نَسَبِ تَنْذُوحَ قَالَ : وَبَعْضُ النَّسَبِ يَقُولُ : نَصْرُ
بِالنُّونِ وَسَكُونِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ الْخَطِيبُ : وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو جَعْفَرٍ النَّفَّيْلِيُّ
الْمَحْدِثُ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَفَّيْلِ بْنِ زُرَّاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنَ قَيْسِ بْنِ عَصْمِ بْنِ كُوزِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَصْمَةَ بْنِ بَصْرٍ .

ب ض ر .

البَضْرُ بفتح الموحدة وسكون الصاد أهمله الجوهري وقال الفراء : هو زَوْفُ الجارية قيل أن تُخْفَضَ وهو لغة في الظاء قال : وقال المُفَضَّل : من العرب مَنْ يقول : البَضْرُ ويُبدلُ الظاء ضاداَ ويقول : قد اشْتَكَى ضَهْرِي ومنهم مَنْ يُبدلُ الضادَ طاءً فيقول : قد عَطَّتِ الحربُ بَنِي تَمِيمٍ . عن ابن الأعرابي : البُضَيْرَةُ تَصْغِيرُ البَضْرَةِ وهو بَطْلانُ الشَّيْءِ ومنه قولهم : ذَهَبَ دَمُهُ بِضْرًا مَضْرًا بكسرهما أي هَدَرًا وكذلك خِضْرًا وَبِطْرًا وَمَضْرًا بالميم رواه أبو عبيدٍ عن الكسائي .

ب ط ر .

البَطْرُ محرَّكةً : النَّشَاطُ وقيل : التَّبَخُّطُ وقيل : الأَشْرُ والمَرَحُ . قيل : قِلَّةُ احتمالِ النِّعْمَةِ .

قيل : أصلُ البَطْرِ الدَّهْشُ والحَيْرَةُ يَعْتَرِيَانِ المرءَ عند هُجُومِ النِّعْمَةِ عن القيام بحَقِّهَا كذا في مُفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ واختارَه جماعةٌ من المحقِّقين العارفين بمواقع الألفاظِ ومَناسِبِ الاشتقاقِ .

قيل : البَطْرُ في الأصل : الطُّغْيَانُ بالنِّعْمَةِ أو عند النِّعْمَةِ واستُعْمِلَ بمعنى الكِبَرِ وفي بعض النُّسخ : أو بدل الواو .

قيل : هو كَرَاهِيَةُ الشَّيْءِ من غيرِ أن يَسْتَحِقَّ الكَرَاهَةَ . وفِعْلُ الكَلِّ بِطَرٍ كَفَرِحَ فهو بَطْرٌ .

وفي الحديث : " لا يَنْظُرُ □ يومَ القيامةِ إلى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بِطَرًا "